المصـــــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 13-12-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 14416
المسلسل : 24

الاقتصاديون لـ «الرياض»:

الميزانية تعبير صادق عن زيادة الإنتاجية وتأكيد رفاهية المواطن

زياد البسام

د. أحمد باحفظ الله

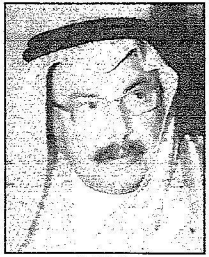
صالح المكيرش

د. سعود إسلام

كتب - عمر إدريس:

■ قال لـ «الرياض» زياد البسام نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة إن ميزانية الخير للعام الجديد تأتي لتؤكد النهج الثابت بأن رفاهية المواطن السعودي هي في قائمة الأولويات وخاصة بالنسبة لدعم البرامج التي ترتبط بصلة وثيقة بالمواطن، وهذا يساهم في رفع معدلات النمو في جميع المجالات لوجود انسجام في بنود الميزانية يربط بين هدف زيادة الإنتاج والتنمية المستديمة وتمثل

المصـــدر : الرياض - الرياض الاقتصادي
التـــاريخ : 13-12-2007
العـــدد : 14416
الصفحـات : 4
المسلسل : 24

ذلك بوضوح في زيادة الإنفاق على المرافق الخدمية الصحية والتعليمية والإسكانية والخدمات الأخرى.

ورأى الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد بالحفظ الله أن هناك اهتماما خاصا في هذه الميزانية بتنمية القوى البشرية لما تشكله من ثروة مهمة يعتمد عليها إذ حظي هذا الجانب بإنفاق متميز وشمل التعليم العالي والعام والتدريب ومجالات العلوم والتقنية ودعم البحث العلمي وعد تخصيص ربع الميزانية لهذه الجوانب حكمة وبعد نظر؛ لأهمية العنصر البشري في التنمية المتوازنة حيث وجه خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في وقت سابق باعتماد تأهيل المعلمين وتطوير المناهج وتحسين البيئة التعليمية.

وفي السياق نفسه عبر رجل الأعمال صالح المكيرش عن سعادته بما احتوته الميزانية من بشائر الخير وقال إن الاهتمام والتركيز على قطاع الصحة والتنمية الاجتماعية وتخصيص ٤٤,٥مليار ريال لهذه الجوانب سوف يرفع من مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطن والمقيم، وأوضح أن الميزانية تناولت موضوع معالجة الفقر والذي أكد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله قبل عدة سنوات على دعم هذه الإستراتيجية عن طريق دعم البرامج التي تقلص نسبة الفقر وقد تحقق جزء كبير من هذه الرؤية الثاقبة في الموازنات السابقة وفي هذه الميزانية، كذلك نلاحظ أن الميزانية خصصت ١٤,٦مليار ريال لدعم قطاع هام وهو قطاع النقل لتنفيذ طرق سريعة ومزدوجة وموانئ ومشاريع قطارات ومطارات.

وقال الدكتور سعود بن صالح إسلام عضو مجلس الإدارة المدير العام لشركة أسمنت ينبع أن الميزانية الجديدة تأتي متوافقة مع النمو الذي حققه الاقتصاد السعودي بنهاية عام ٢٠٠٧م إذ إن الإعلان عن الميزانية يتزامن مع تحقيق الناتج المحلي الإجمالي للعام الجاري نسبة نمو قدرها ٧,١٪ويحقق القطاع البترولي نمواً

م . دخيل الناجم

تقدر نسبته بـ ٨٪ بالأسعار الجارية، أيضاً من المهم أن نشير إلى النمو الذي حققه القطاع الخاص بنهاية العام الجاري والذي تقدر نسبة نموه بنحو ٧,٦٪ بالأسعار الجارية، ونستخلص من هذه المؤشرات أن هناك تنمية شاملة ورؤية حكيمة لولاة الأمر في تحقيق الأوضاع الاقتصادية المستقرة لبلادنا الغالية.

وعد المهندس دخيل بن سعد الناجم المدير التنفيذي لشركة

علي بريك

مقاولات الخليج التي تشغل المحطة الشمالية بميناء جدة أن هذه الميزانية تأتي امتداداً للسياسات الحكيمة للمجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله فخلال سنوات معدودة انخفض الدين العام حسب التوقعات المتوفرة بنهاية العام الجاري إلى ١٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ ٢٨٪ في نهاية العام المالي الماضي وهذا يؤكد وضوح الرؤية الاقتصادية المتزنة والحكمة في إدارة الموارد المالية المتاحة والقدرة على استثمارها لتحقيق متطلبات التنمية الشاملة وإعطاء الأولويات لحاجات المواطن بصفة أساسية.

وقال رجل الأعمال علي بريك الصبحي أن الميزانية الجديدة للدولة تعتبر امتداد طبيعي لمسيرة النمو وخاصة في مجال تخصيص مليارات الريالات لمشاريع جديدة من شأنها توفير فرص عمل مناسبة للمواطنين فقد تم تخصيص ١٠٥مليرات ريال لقطاع التعليم وتدريب القوى العاملة وتم دعم الإبتعاث الخارجي في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وتم اعتماد أكثر من ألفين مدرسة جديدة للبنين والبنات وتم التركيز على دعم مشروع الإسكان الشعبي بعشرة مليارات الريالات ودعم صندوق التنمية العقارية بنحو ٢٥ مليار ريال، هذا إلى جانب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية وخاصة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام.